

افتتاحية العدد

أ. د. سونيا ملاك

رئيس تحرير المجلة
الدولية للقانون

لا تخلو حياة الفرد والمجتمع من الأزمات، فهي حاضرة بثقلها على كافة الأصعدة والمستويات، وتتماهى آثارها حسب درجة الترابط بين الأفراد والمجتمع؛ بل قد تؤثر على الدول، فتتجاوز هذه الأزمات حدودها الوطنية ويتعد الأمر أكثر حينها تصبح الأزمة ذات بعد عالمي. واهتماماً منها بالبعد العالمي للأزمات؛ اختارت كلية القانون بجامعة قطر أن يكون مؤتمرها الدولي لهذا العام تحت عنوان: «القانون في مواجهة الأزمات العالمية - الوسائل والتحديات»، الذي انتظم يومي 7 و8 فبراير 2021. وقد شارك في هذا المؤتمر جملة من الباحثين من ذوي السمعة الأكاديمية والمهنية العالية من داخل وخارج دولة قطر، واختارت المجلة الدولية للقانون جملة من الأبحاث التي تم تحكيمها لتتشر في هذا العدد الخاص بالمؤتمر.

وتقيم الورقة البحثية الأولى (داود) «خطر عدم الأمن القانوني، وضرورة تفعيل الدور التشريعي - دراسة تحليلية مقارنة». أما الورقة الثانية (خليل وكحلة) فتناولت بالدراسة موضوع «نحو تحكيم سيراني في فلسطين في ظل جائحة كورونا - دراسة مقارنة». وترتكز الدراسة البحثية الثالثة (السيد) على «الأدوات القانونية للتصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في دولة قطر». أما الورقة البحثية الرابعة (صفصاف) فتناولت بالبحث «قواعد القانون الدولي بشأن حماية الأشخاص من الكوارث». في حين تسعى الورقة البحثية الخامسة (الأحبابي) إلى تسليط الضوء على «أحكام مسؤولية الدولة عن الأعمال المخالفة دولياً في ظرف الجائحة». وينصب اهتمام الورقة البحثية السادسة (العطور) على «مدى انعكاس الأزمات العالمية على المسؤولية الجنائية». في حين تعلقت الورقة البحثية السابعة (قاعود) بـ«حالة الطوارئ وحماية حقوق الإنسان - مواجهة جائحة كورونا». بينما تركز الورقة البحثية الثامنة (إسماعيل) على «التأمين ضد المخاطر السيبرانية - المشكلات القانونية والحلول المقترحة دراسة في القانون القطري والمقارن». أما الورقة البحثية التاسعة (زين الدين) فاهتمت بـ«الاحكام القانونية لحق الاستثثار في براءات اختراع الدواء، في ضوء الاتفاقيات الدولية والقانون القطري - مدى عدالة حق الاستثثار بالدواء في ظل جائحة كوفيد-19 المستجد». وتم ختم جملة هذه الأوراق البحثية بذكر التوصيات المنبثقة عن المؤتمر.

وتشكر أسرة التحرير جميع القائمين على تنظيم المؤتمر الدولي، وكل الباحثين الذين ساهموا في إنجاحه بمشاركاتهم ومدخلاتهم ونقاشاتهم البناءة. كما تثن أسرة تحرير المجلة الدولية للقانون جهود من ساهم بأوراقه البحثية في هذا العدد الخاص بالمؤتمر السنوي الدولي لكلية القانون، وسعيهم في أن تكون المجلة الدولية للقانون رابطهم مع جمهور القراء الذين سيجدون ضالته في أبحاث تتميز بالأصالة والجدة والعمق.

للاقتباس: ملاك، سونيا. «افتتاحية العدد»، المجلة الدولية للقانون، المجلد العاشر، العدد الثالث، 2021، عدد خاص بمؤتمر «القانون في مواجهة الأزمات العالمية - الوسائل والتحديات»، كلية القانون، جامعة قطر، 7-8 فبراير 2021

<https://doi.org/10.29117/irtl.2021.0184>